جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعه بابل - كليه التربية
قسم الجغرافية

محصول القمح في محافظة بابل

بحث تقدم به الطالبة

هناء حاكم نايف

إلى مجلس كلية التربية العلوم الانسانية –جامعة بابل وجزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في قسم الجغرافية

اشراف الدكتور

م.م اخلاص محمد صادق

١٤٤٤هـ **٢٠٢٣م**

بسم الله
الرحمن
الرحيم

وَ قُلْ رَبِّ
زِدْنِي عِلْماً

الاهداء

إلى.....ينبوع الصفاء والدفء والمحبة والطيبة.....

أبَي الغالي

إلى ..... التي نذرت شبابها من أجلي وأجل أخوتي.....

أُمي الغالية

إلى..... شمسي وضياء نهاري.....

أخوتي

إلى.....زهور النقاء والانسانية والعطف

أخواتي

اهدي جهدي المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين و أمام المتقين وسيد المرسلين وعلى اله الطيبين وأصحابه الغر الميامين وعلى الأنبياء والملائكة المحجلين سلام الله عليهم أجمعين.

ربنا لك الحمد على سوابغ الائك وجزيل نعمائك ووافر عطائك ولك الشكر على توفيقك وأحسانك وأفضالك حمداً وشكراً يبلغنا رضاك ويجيرنا من سخطك فلك الحمد ياربي على توفيقي في أتمام هذا البحث.

لا يسعني وانا انهي بحثي هذا إلا أن اتقدم بالشكر الجزيل والأمتنان الكبير الى (م.م اخلاص محمد صادق)؛ لاقتراحها موضوع البحث و متابعتها وتوجيهاتها القيمة طوال مدة البحث فلها مني التقدير والأحترام الخالصين.

المحتويات

الخلاصة ١

الاطار النظري ٢

المقدمة: ٣

-مشكلة البحث: ٤

-هدف البحث: ٤

-الاجابة على مشكلة الدراسة ٤

-منهجية الدراسة ٥

-حدود البحث ٥

المبحث الاول ٦

مفاهيم ومصطلحات القمح واهميته وانواعه ٦

١-١ مفاهيم أو مصطلحات القمح ٧

١-٢ انواع القمح ٩

١-٣ اهمية القمح ١١

المبحث الثاني ١٤

العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة على محصول القمح في بابل ١٤

العوامل الطبيعية الموثرة على انتاج القمح ١٥

١- الموقع الفلكي: ١٥

٢-السطح: ١٥

3- المناخ: ١٧

٤-الموارد المائية: ١٩

٥-التربة: ١٩

ثانيا:**العوامل البشرية الموثره انتاج القمح** ٢١

١ –عدد السكان (النمو السكاني):– ٢١

٢ –مستوى الدخل للفرد:– ٢٣

٣ –نمط استهلاك السلع الغذائية:– ٢٦

المبحث الثالث ٢٨

التوزيع الجغرافي لانتاج محصول القمح في محافظة بابل ٢٨

الاستنتاجات: ٣٣

التوصيات: ٣٣

المصادر ٣٤

الخلاصة

يشكل محصول القمح الركيزة الأساسية للأمن الغذائي في العراق ، وتعد محاصيل الحبوب عبر الأزمنة المختلفة من مسيرة الإنسان الحضارية من أهم المنتجات الزراعية في حياة شعوب العالم مهما اختلفت درجات رقيّها وتقدمها التكنولوجي ، فهي تشغل مساحات واسعة من الأراضي المزروعة فضلاً عن كونها مصدر غذائي و كساء أساسي للأفراد و مواد أولية لعدد من الصناعات المهمة ذات العلاقة بالاستقرار والأمن الدولي في كثير من البلدان ،وعليه تعد هذه المحاصيل سلاح وقوة سياسية واقتصادية لا تختلف أهميتها عن أهمية النفط كمصدر للعملة الصعبة وكسلاح للحفاظ على البلاد من التدخل الأجنبي والسيادة الوطنية للدولة .

وتعد العوامل الطبيعية والعوامل البشرية ذوات تأثير كبير على العمليات الزراعية القائمة في أية منطقة في العالم ، وتناول البحث العوامل الطبيعية والبشرية لبابل،والتوزيع الجغرافي لانتاج القمح ،وذلك لتغطية ثغرة علمية ضمن هذا الجانب.

الاطار النظري

المقدمة:

عرف الانسان منذ عهد بعيد الزراعة في السهل الرسوبي من العراق ، وقد دلت الحفريات التي جرت عن وجود مخطوطات بين اثار السومرين يرجع تاريخها الى ماقبل ٣٧٠٠ سنة ،فيها تعاليم للفلاح عن كيفية زراعة الحبوب وطرق البذار والحصاد وقد كتب المؤرخون الشئ الكثير عن انتاج الحبوب في وادي ال[١]رافدين ،فكتب هيرودوتس في كل الاراضي التي نعرفها لايوجد مايماثل بابل في الخصوبة ، فقد كان انتاجها من الحبوب عظيما.[١]

يعد القمح من اهم محاصيل الحبوب الشتوية . ومن المحاصيل الذاتية التلقيح لانتشار حبوب اللقاح على مياسم الازهار قبل نضج الزهرة. ذو بذور ليفية وساق اسطوانية مجوفة. اما الاهمية الاقتصادية لمحصول القمح تبرز كونه الغذاء الاساسي للانسان من خلال استخدام حبوبه في صناعة الخبز خاصة في المناطق الفقيرة من العالم . وتبرز اهميته باحتوائه على نسبة مرتفعة من المواد الكاربوهيدراتية بالاضافة الى كميات من المواد البروتينية ٦٣.٣ غرام والدهون ٨.٥ غرام فضلا عن المعادن والفيتامينات. تستخدم النخالة الناتجة عن طحين القمح مادة علف مركزة للدواجن والحيوانات رغم احتوائها على نسبة عالية من الالياف كما تحتل الحبوب المكانة العليا في سلم السلع الامنية ، وياتي على راسها القمح الذي يمثل اهم سلعة في البعد الستراتيجي الاستهلاكي ، اذ يعتبر من اساليب التاثير الاقتصادي في القرار السياسي) للعديد من دول العالم كونه يتنوء المكانة الاولى في الانماط الغذائية في اغلب دول العالم ومنها العراق ([٢]).

---

[١] د.خطاب صكار العاني، د.نوري خليل البرازي ، جغرافية العراق ،دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد، ١٩٧٩، ص١٩٤.

-مشكلة البحث:

١-هل يعاني محصول القمح في بابل من مشاكل رغم توفر العوامل الطبيعية لانتاجه وانعكاسها على المساحة المزروعة والانتاج والانتاجية.

٢-ماأثر العوامل الطبيعية في التوزيع المكاني لانتاج هذا المحصول؟

٣-هل هناك تباينا واضحا في المساحة المخصصة لهذا المحصول والانتاجية ؟

-هدف البحث:

تهدف الدراسة الى:

١- التعرف على مفاهيم الاساسية للقمح في محافظة بابل.

٢.التعرف على العوامل الطبيعية للقمح في محافظه بابل.

٣. التعرف على العوامل البشرية للقمح في محافظه بابل.

-الاجابة على مشكلة الدراسة

فكانت اجابة مبدئية لحل الاسئلة التي طرحت وهي :

١- تباين تاثير العوامل الطبيعية في انتاج محصول القمح في بابل .

٢- رغم ملائمة الكثير من العوامل الطبيعية لانتاج المحصول ، الا ان الانتاج لايتناسب مع الاراضي الصالحة للانتاج من جهة وتحقيق انتاجية عالية من جهة اخرى.

-منهجية الدراسة

اعتمد البحث المنهج والمقارنة بين متطلبات زراعة هذا المحصول ومدى توفرها في منطقة الدراسة.

-حدود البحث

تشمل حدود البحث المكانية (محافظة بابل) التي تقع فلكيا بين دائرتي عرض (٧. ٣٢ – ٨. ٣٣) شمالا، وبين خطي طول (٤٢. ٤٣– ٥٠. ٤٥) شرقا، وتضم (٤) أقضية و(١٢) ناحية موزعة بواقع (٢) ناحية ضمن قضاء الحلة و(٤) نواحٍ في قضاء الهاشمية، أما قضاء المحاويل والمسيب فيضم كل واحد منها (٣) نواحٍ. أما حدود البحث الزمانية فنتمثل بالمدة (٢٠٠٩-٢٠١٤). خريطة رقم (١).

خريطة رقم (١)

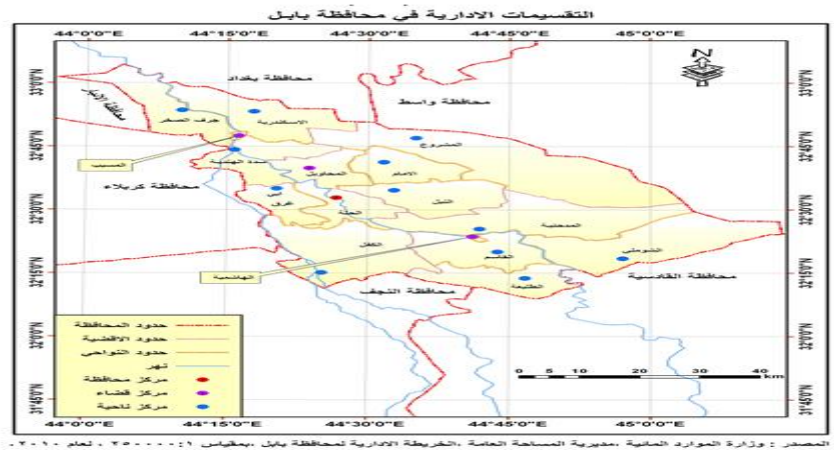

المصدر : د. عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق ، اطارها الطبيعي – نشاطها الاقتصادي – جانبها البشري ، الدار الجامعية للطباعة ، بغداد ، ٢٠٠٨، ص١٦٦

المبحث الاول

مفاهيم ومصطلحات القمح واهميته

وانواعه

١-١ مفاهيم أو مصطلحات القمح

القمح أو الحنطة جنس نبات حولي من الفصيلة النجيلية، وينتج القمح حبوباً مركبة على شكل سنابل حيث تعتبر هذه الحبوب الغذاء الرئيسي لكثير من شعوب العالم، لا ينافسها في هذا المجال إلا الذرة والأرز، حيث تتقاسم هذه الحبوب غذاء البشر على وجه الأرض.

يزرع القمح في أكثر بلاد العالم مرة واحدة في السنة وفي بعض البلدان يزرع مرتين. والقمح له أنواع متعددة جداً، فمنها ما يصلح لعمل الخبز ومنه ما يصلح لعمل المعجنات أو المعكرونة.

يزرع القمح في كثير من دول العالم بالاعتماد على ماء المطر في السقي، وفي بلدان أخرى يزرع بالاعتماد على الري بالواسطة ويستخدم القمح في صنع الدقيق الذي يمكن من خلاله صنع الخبز والكعك والكثير من الأطعمة الشهية. القمح أكثر المحاصيل الغذائية أهمية في العالم. وتعتمد مئات الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم على الأغذية التي تصنع من حبوب نبات القمح. ويتم طحن هذه الحبوب فتصبح دقيقاً يدخل في عمل البسكويت والخبز، والكعك، والشباتي، والبسكويت الرقيق، والمعكرونة، والإسباجتي، وأطعمة أخرى. والقمح يتبع الفصيلة النجيلية، فهو ينتمي إلى مجموعة الغلال أو حبوب الغلال. وتضم هذه المجموعة أيضاً الغلال الأخرى المهمة مثل: الأرز والذرة الشامية والشعير والذرة الرفيعة والشوفان والدخن والتريتيكيل والجاودار (الراي)..([1])

([1])العاني ، د.خطاب صكار ، د. نوري خليل البرازي ، جغرافية العراق ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٧٩.

ويغطي القمح . في أجزاء من سطح الكرة الأرضية . أكبر مساحة من أي محصول غذائي آخر. والدول الرئيسية المنتجة للقمح في العالم هي: كندا والصين وفرنسا والهند وروسيا وأوكرانيا والولايات المتحدة. ويبلغ الإنتاج العالمي للقمح حوالي ٧٣٥ مليون طن متري في العام. وهذه الكمية يمكن أن تملأ قطار بضائع يمتد حول العالم مرتين ونصف تقريبًا. جمع الناس القمح البري قبل بداية الزراعة بزمن طويل. ويعتقد العلماء أنه منذ حوالي ١١,٠٠٠ عام مضت، اتخذ الناس في الشرق الأوسط أولى الخطوات تجاه الزراعة، وكان القمح واحدًا من أوائل النباتات التي زرعوها. وبمضي الوقت أنتج المزارعون من الحبوب أكثر مما احتاجوه لطعامهم؛ ونتيجة لذلك لم يعد كثير من الناس في حاجة لأن ينتجوا غذاءهم، فانطلقوا لإتقان مهارات أخرى نافعة. وقد أدّت هذه التغيرات إلى بناء المدن المتوسطة والكبيرة، واتساع التجارة، وتطوّر الحضارات العظمى في مصر القديمة والهند وبلاد ما بين النهرين. وربما كان المزارعون الأوائل ينتقون الحبوب من أفضل نباتات القمح عندهم لاستخدامها تقاويَ لزراعة المحصول التالي. وبهذه الطريقة نقلت صفات معينة ومرغوب فيها من القمح على مدى عصور زراعته. وقد ترتب على مثل هذه الممارسات حدوث تطوّر تدريجي في تحسين سلالات وأنواع القمح. وخلال القرن العشرين استنبط العلماء أصنافاً جديدة من القمح، تنتج كميات كبيرة من الحبوب تستطيع مقاومة البرودة والأمراض والحشرات وغيرها من العوامل الأخرى التي تهدد محصول القمح، ونتيجة لذلك ارتفع إنتاج القمح بدرجة كبيرة.([1])

([1])الخفاجي ، حسناء يوسف حبيب ، تحليل التباين المكاني لانتاج المحاصيل الصيفية في قضاء الهاشمية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٢.

١-٢ انواع القمح

يصنف القمح أساسًا وفقًا لموسم نموه حيث يتم زراعة القمح مرتين في السنة:

- فالقمح الشتوي: يزرع في الخريف ويحصد في الربيع، وهو يمثل حوالي ٧٥% من القمح الذي يزرع في الولايات المتحدة.
- القمح الربيعي: وهو يزرع في الربيع ويتم حصاده في أوائل الخريف أو أواخر الصيف.

ويتم تصنيف أنواع القمح أيضًا بجانب موسم الزراعة وفقًا لصلابته ولونه (أحمر/ أبيض) وشكل نواة القمح، والأنواع الستة الأكثر استخدامًا من القمح هي([1])

- قمح الشتاء الأحمر الصلب
- قمح الربيع الأحمر الصلب
- القمح الأحمر الشتوي الناعم
- القمح الأبيض الشتوي الصلب
- القمح الأبيض الربيعي
- القمح الصلب Durum

١.القمح الشتوي الأحمر الصلب

القمح الأحمر الصلب هو أول نوع موجود على قائمة أنواع القمح الأكثر استخدامًا خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك نظرًا لأنه يحتوي على نسبة بروتين تقارب حوالي ١٠.٥%، وغالبًا ما تستخدمه المطاحن التجارية في صنع الدقيق متعدد الأغراض.

([1]) ابو رحيل ، عبد الحسن مدفون، الانتاج الزراعي في قضاء المسيب (دراسة في المكانية الزراعية) ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ،١٩٨٩

٢.قمح الربيع الأحمر الصلب

هو النوع التالي بعد القمح الشتوي الأحمر الصلب من حيث الزراعة، وهو يتميز باحتوائه على أعلى نسبة بروتين بين أنواع القمح المختلفة، وعلى الرغم من كونه من أصعب الحبوب صعوبة في الطحن، إلا أنه يستخدم بكثرة لصناعة الكرواسون وعجين البيتز، والخبز الناعم ذو الجودة العالية، وبعض الخبازين يفضلون إضافة نسبة من دقيق القمح الأحمر الربيعي الصلب لجميع المخبوزات حتى يزيد من نسبة البروتين في الدقيق.

٣.القمح الأحمر الشتوي الناعم

هذا النوع من القمح منخفض في نسبة البروتين، وهو أحد أنواع القمح الطري ويستخدم عادة لصنع المكرونة، وهو لا يستخدم عمومًا في صنع الدقيق للتخزين وذلك بسبب محتواه المنخفض من البروتين ويفضل حفظه للاستخدام اليومي.([1])

٤.القمح الأبيض الشتوي الصلب

هذا الصنف من القمح يعتبر جديد نسبيًا، ولكنه أصبح منتشر بسبب أن محتواه من البروتين مشابه تقريبًا لمحتوى القمح الأحمر الصلب، لكن نكهته أكثر حيادية من القمح الصلب، وهو يستخدم أيضًا لصنع نفس المنتجات المشتقة من القمح الشتوي الأحمر الصلب.

([1])ابو رحيل ، عبد الحسن مدفون، الانتاج الزراعي في قضاء المسيب (دراسة في المكانية الزراعية) ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ،١٩٨٩

٥.القمح الأبيض الربيعي

يشترك هذا النوع في العديد من الخصائص مع القمح الشتوي الأحمر الناعم، ويميل الخبازون لاستخدام الدقيق المشتق من هذا النوع من الدقيق في صنع الكعك والمعجنات التي لا تحتاج إلى نكهة حلوة أو سكرية وفي نفس الوقت تحتاج إلى لون أفتح.

٦.القمح الصلب Durum

القمح الصلب هو النوع الأقسى من بين جميع أنواع القمح الأخرى، وهو يستخدم تقريبًا لصنع جميع أنواع المكونة وكذلك الخبز المفرود الذي نصنعه في الشرق الأوسط بأحجام مختلفة، وبالرغم من أن القمح الصلب يدخل في صناعة الخبز إلا أن معظم إنتاجه تقريبًا يستخدم لصناعة دقيق السميد لصنع الباستا.

وهذا النوع هو النوع الوحيد من أنواع القمح المزروع تجاريًا رباعي الصبغيات (يحتوي على أربع مجموعات من الكروموسومات)، وقد تم تطوير هذا النوع من خلال الانتقاء الصناعي من قمح ايمر ثنائي الحبة الذي تم استئناسه وزراعته في أوروبا الوسطى والشرق الأدنى في حوالي عام ٧٠٠٠ قبل الميلاد.

١-٣ اهمية القمح

للقمح العديد من الاهمية الصحية المذهلة، وخاصةً عند تناول منتجات القمح المصنوعة من الحبوب الكاملة، وفي ما يأتي الأهمية:.([1])

([1])ابراهيم، علي كريم محمد، خرائط الامكانات البيئية لانتاج محاصيل الحبوب في محافظة بابل باستعمال نظم المعلومات الجغرافية Gis ، رسالة ماجستير ، غ ، م ، كلية الاداب، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧.

١. زيادة طاقة وحيوية الجسم

تعد حبوب القمح الكاملة مصدرًا جيدًا لفيتامينات المجموعة ب (Vitamins B complex)، والتي تساعد على زيادة مستويات الطاقة في الجسم، وتحسين وظائف الدماغ. كما أن غنى حبوب القمح بالكربوهيدرات يجعلها مصدرًا جيدًا للطاقة التي يحتاجها الجسم لممارسة الأنشطة اليومية.

٢. تحسين عمليات الأيض

يساعد محتوى القمح من الألياف الغذائية على تعزيز عملية الهضم وتحسينها بالإضافة لتحسين عمليات الأيض المختلفة في الجسم. كما أن تناول القمح الكامل بانتظام يساعد على:

- منع الإصابة بأي أمراض متعلقة بعمليات الأيض، مثل: السمنة.
- منع تراكم الدهون الثلاثية.
- خفض مستويات الكولسترول الضار في الجسم.

٣. الحماية من حصى المرارة

من فوائد القمح أنه يُساهم في حماية المرارة من الحصى، وذلك لأن القمح هو أحد أنواع الحبوب الغنية بالألياف، والذي تناوله بانتظام يساعد على إبطاء عملية الهضم، والتخفيف من العصارات الصفراوية، والتي تساهم كثرتها في تكون حصى المرارة.([1])

([1])بشرى رمضان ياسين ، تحليل جغرافي للانتاج الزراعي في قضاء المدينة ، رسالة ماجستير غ.م ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٢، ص١٥٤.

٤. تحسين صحة جهاز الدوران

تحتوي حبوب القمح الكاملة على مركبات نباتية معينة وهامة تساعد على:

- حماية القلب من الأمراض، وخاصةً النوبة القلبية.
- خفض ضغط الدم المرتفع.
- تخفيف تصلب الشرايين.

٥. المساهمة في خفض احتمالية الإصابة بمرض السكري من النمط ٢

من اهمية القمح الهامة أنه غني بالمغنيسيوم الذي يدخل في تكوين عدد كبير من الأنزيمات في الجسم، والتي تساعد على التحكم بعمليات إنتاج الغلوكوز والأنسولين.

قد وُجد أن للقمح دور كبير في السيطرة على مستويات سكر الدم عمومًا، والحفاظ عليها في حدود صحية، الأمر الذي يجعله مفيدًا بشكل خاص لمرضى السكري.

المبحث الثاني

العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة

على محصول القمح في بابل

العوامل الطبيعية الموثرة على انتاج القمح

١- الموقع الفلكي:

تقع محافظة بابل في الجزء الاوسط من العراق ضمن منطقة السهل الرسوبي، وتمتد بين دائرتي عرض (٧. ْ٣٢) و(٧. ْ٣٣) شمالا وبين خطي طول (٤٢. ْ٤٣) و(٥٠. ْ٤٥) شرقا، تأخذ المحافظة شكلا قريبا من المثلث تكون قاعدته في الجنوب ثم تضيق مساحته المحافظة في قسمها الشمالي، وتأخذ رقعتها الجغرافية امتدادا طوليا من الشمال باتجاه الجنوب بمسافة نحو (١٢٠) كم وبعرض يتجاوز (٩١)كم، وتبلغ مساحة المحافظة (٥١١٩)كم وتشكل نسبة (٢.١%) من إجمالي مساحة العراق. إذ تحدها محافظة بغداد من جهة الشمال وواسط من الشرق في حيث تحدها محافظتي كربلاء والانبار من جهة الغرب والنجف والقادسية من جهة الجنوب(١) أن لهذا الموقع أهمية كبيرة في جعل المنطقة سوقا استهلاكية للمنتجات الزراعية تتزود منه المحافظات المجاورة.

٢-السطح:

تتوزع اشكال السطح في منطقة الدراسة، فالمناطق القريبة من مجاري الانهار تمثل منطقة اكتاف الانهار التي تتوزع جغرافيا على جانب نهر الفرات وفرعيه (شطي الحلة والهندية) ويتراوح ارتفاعها عادة بين (٢-٣) م عن مستوى قيعان احواض الانهار(٢)، وتكون هذه المنطقة اكثر وضوحا في الاقسام الشمالية والوسطى من المحافظة اكثر مما عليه في الاقسام الجنوبية، وقد

---

(١)ابراهيم، علي كريم محمد، خرائط الامكانات البيئية لانتاج محاصيل الحبوب في محافظة بابل باستعمال نظم المعلومات الجغرافية Gis ، رسالة ماجستير ، غ ، م ، كلية الاداب، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧.ص٢٢

(٢) عبد الاله رزوقي كربل، "تقويم لشبكة الري والصرف في محافظة بابل "، مجلة كلية الاداب، العدد (١٩)، ص١٣٧-١٦٠،١٩٨١.

تكونت هذه نتيجة لتراكم الرواسب النهرية عليها في اوقات الفيضان وتكون تربتها ذات ذرات ناعمة(١) والمنطقة التالية بعدها هي منطقة سهول الانهار التي تشغل معظم مساحة المحافظة وتتصف بأنها عالية بالقرب من أكتاف الانهار وهي مكونة من ترسبات طينية رملية كما أن ذرات تربتها أكبر حجما، أما السهول البعيدة عن منطقة الاكتاف فتتصف بأنها منخفضة وتربتها ذات ذرات دقيقة وطينية ورديئة التصريف(٢)، وتتوزع هذه المنطقة إلى الشرق من شط الحلة والمنطقة المحصورة بين شطي الحلة والهندية، وتظهر فيها مناطق منخفضة كما هو الحال بين مشروع المسيب شمالا وجدولي بابل والنيل جنوب والمنطقة الأخرى هي منطقة الاهوار والمستنقعات مثل هور الشوك الذي كان واقعا جنوب غرب مدينة الحلة لمسافة (١٥)كم وهور ابن نجم الواقع في اقصى جنوب المحافظة بين شطي الحلة والهندية، وتنتشر فوق أحواض الانهار منطقة الكثبان الرملية إلى الجنوب الشرقي من المحافظة وتمتد حتى تدخل حدود محافظة واسط، أضافة الى ذلك وجود مجموعة من التلال التي تعرف باسم (ظهر المجصة) ترتفع عن الاراضي المجاورة (٦-٩) م تتمثل في المنطقة الواقعة إلى الشمال من جدول الاسكندرية (٣).

(١) علي صاحب الموسوي، دراسة جغرافية لمنظومة الري في محافظة بابل، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٨٩، ص١٢

(٢) جاسم محمد الخلف، جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية، القاهرة، مطبعة دار المعرفة، ١٩٥٩، ص٤٤-٤٦.

(٣) صباح محمود محمد، مدينة الحلة وظائفها وعلاقاتها الاقليمية، ط١، بغداد، مكتبة المنار، ١٩٧٤، ص٢٣.

٣- المناخ:

يؤثر موقع منطقة الدراسة في جعلها تقع ضمن المناخ الصحراوي الحار مؤثرا بذلك على مختلف الخصائص المناخية فيها، إذ يتضح من جدول (١) ان المعدل السنوي لساعات السطوع الفعلي للمنطقة بلغ (٦. ٨) ساعة خلال عام ٢٠١٣، وتسجل اعلى قيم لها خلال الفصل الحار من السنة تصل إلى (٤. ١١) ساعة في شهر تموز، في حين تقل خلال الفصل البارد منها حتى تصل إلى (٩. ٥) ساعة في شهر كانون الثاني. أما بالنسبة للمعدل السنوي لدرجات الحرارة المسجلة خلال عام ٢٠١٣ فقد بلغ (٨. ٢٣)مْ إذ سجلت اعلاها في شهر آب والبالغة (٣٥)مْ وادناها في شهر كانون الثاني حيث وصلت إلى (١. ١١) مْ خلال العام المذكور. وهذين العنصرين أثرا بدورهما على سرع الرياح في المنطقة حتى بلغ المعدل العام لها (٧. ١) م/ ثا وتزداد سرعة الرياح في شهر تموز إذ بلغت (٦. ٢) م / ث. ويظهر من الجدول نفسه ان المعدل السنوي للرطوبة النسبة يصل إلى (٣. ٤٩%)، إذ سجلت اعلى قيمة للرطوبة النسبية خلال شهر كانون الثاني والبالغة (٠. ٧٣%) خلال العام نفسه. أما المعدل السنوي لكميات الامطار الساقطة في منطقة الدراسة فقد بلغ (٢. ١١) ملم، تكاد تنعدم الامطار خلال الفعل الحار من السنة وتزداد في الفصل البارد منها إذ سجلت اعلاها في شهر تشرين الثاني حتى وصلت إلى (٤. ٢٢) ملم وتمتاز بالتذبذب الشهري والفصلي. وفيما يخص كميات التبخر فنجد ان معدلها يكون مرتفعا نسبيا ويصل إلى (٠. ١٨٩) ملم، وتتباين معدلات التبخر إذ تسجل اعلى قيم لها في شهر تموز نتيجة لأرتفاع درجات الحرارة

وانخفاض الرطوبة النسبية إذ بلغت قيمتها نحو(٣٥١.٤) ملم المعدل الشهري والسنوي لعناصر المناخ في محافظة بابل للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩). ([1])

جدول (٢)/ المعدل الشهري والسنوي لعناصر لمناخ في محافظة بابل للمدة (١٩٩٠ – ٢٠١٩)

الشهر	الاشعاع الشمسي/ ساعة	درجة الحرارة /مْ	كمية الامطار / ملم	الرطوبة النسبية/ %	سرعة الرياح م/ث	التبخر ملم
كانون الثاني	٥ .٩	١١ .١	١٨ .٩	٧٣ .٠	١ .٣	٥٣ .٢
شباط	٧ .٠	١٣ .٦	١١ .٤	٦٣ .٥	١ .٨	٧٨ .٢
آذار	٧ .٧	١٨	٩ .٩	٩.٥٢	٢ .١	١٣٦ .٧
نيسان	٨ .٣	٢٣ .٧	١٢ .٨	٤٦ .٧	٢ .٠	١٨٧ .٣
مايس	٩ .٢	٢٩ .٣	٣ .٥	٣٦ .٧	٢ .٠	٢٦٦ .٨
حزيران	١١ .٣	٣٣ .٢	٠ .٠	٣١ .٤	٢ .٤	٣٣٢ .٨
تموز	١١ .٤	٣٤ .١	٠ .٠	٣١ .٦	٢ .٦	٣٥١ .٤
آب	١١ .٢	٣٥	٠ .٠	٣٤ .١	١ .٩	٣١٥ .٢
أيلول	٩ .٩	٣١ .٣	٠ .٢	٣٨ .٥	١ .٤	٢٤٤ .٣
تشرين الاول	٨ .٢	٢٦ .١	٣ .٠	٤٨ .١	١ .١	١٦١ .٩
تشرين الثاني	٦ .٩	١٨ .٢	٢٢ .٤	٦٣ .١	١ .١	٨٣ .١
كانون الاول	٦ .٠	١٢ .٦	١٨ .٥	٧١ .٤	١ .٢	٥٧ .٤
المعدل السنوي	٨ .٦	٢٣ .٨	١١ .٢	٤٩ .٣	١ .٧	١٨٩ .٠

المصدر: علي كريم محمد إبراهيم، خرائط الامكانات البيئية لأنتاج محاصيل الحبوب في محافظة بابل بأستعمال نظم المعلومات (Gls)، رسالة ماجستير (غ، م)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص١١١.

([1]) علي كريم محمد إبراهيم، خرائط الامكانات البيئية لأنتاج محاصيل الحبوب في محافظة بابل بأستعمال نظم المعلومات (Gls)، رسالة ماجستير (غ، م)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص١١١.

٤-الموارد المائية:

توجد ثلاثة مصادر للموارد المائية في منطقة الدراسة وهي الامطار والمياه الجارية السطحية (الانهار) والمياه الجوفية واغلبها المياه السطحية المتمثلة بنهر (الفرات) وتفرعاته فيعد المصدر الرئيس لمياه الري في منطقة الدراسة، إذ يدخل المنطقة من قسمها الشمالي الغربي ويتجه نحو جنوبها الشرقي بمجري واضح ومنتظم وينشطر إلى فرعين كبيرين هما (شط الحلة) و(شط الهندية) وتتفرع من نهر الفرات بعد دخوله محافظة بابل حتى شمال الهندية عدة جداول وتتمثل ب(جدول الاسكندرية، جدول المسيب الكبير، جدول الناصرية، جدول الرويعية، وشط الحلة الذي يتفرع منه (٣٠) (١).

٥-التربة:

هي من الموارد الطبيعية التي يعتمد عليها الأنسان في غذائه، ويسود في منطقة الدراسة عدة أنواع من الترب منها تربة اكتاف الانهار التي تمتد على طول جانبي نهر الفرات في القسم الشمالي من منطقة الدراسة وعلى جانب شط الحلة حتى الهاشمية وشط الهندية حتى الكفل، وتتميز بارتفاع نسبة المواد العضوية الملائمة لإنتاج مختلف المحاصيل الزراعية وتكون من الغرين الطيني المزيجي(٢) وتربة احواض الانهار التي تتوزع في الاجزاء المحصورة بين مشروع المسيب شمالا وجدولي بابل والنيل جنوبا، وترتفع فيها نسبة الطين من (٥٠-٧٠%) وتحتوي على نسبة عالية من الكلس(٣). وتربة الاحواض المطمورة بالغرين توجد في القسم الشرقي

(١) صبري فارس الهيتي، مراكز الخدمات في محافظتي بابل وأربيل، ط١، بغداد، مكتبة المنار، ١٩٧٤، ص٢٣.

(٢) عبد الاله رزوقي كربل، تقويم لشبكة الري والصرف في محافظة بابل "، المصدر السابق، ص١٢٦.

(٣) نوري خليل البرازي، "التربة وأثرها في التطور الزراعي في سهل العراق الرسوبي "، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد (١)، ص١١١ – ١٣٠، ص١٩٦٢.

والشمالي الشرقي من المحافظة كذلك القسم الجنوبي منها الواقع بين فرعي الفرات (شط الحلة والهندية) وتمتاز برداءة التصريف وارتفاع نسبة الاملاح.(١) وتربة منخفضات الانهار التي تمتاز بتماسك ذراتها وارتفاع مستوى الماء الباطني فيها، وتربة الاهوار والمستنقعات التي تمتاز بملوحتها وارتفاع مستوى المياه الباطنية فيها، وتربة الكثبان الرملية حيث تتكون من رواسب الطين والغرين والرمل، وتتصف بكونها ذات مزجة رملية طينية مزيجية وتتراوح درجة نفاذيتها بين (٥.٥-٦) م/ثا والتربة الصحراوية الجبسية وتكون تربة رملية ذات نسجة خشنة وتتكون ذراتها من خليط من الكوارتز والجبيس وهي ذات مسامية عالية وانخفاض منسوب الماء الارضي وتفتقر إلى المواد العضوية (٢).

(١) عبد الاله رزوقي كربل، التباين المكاني لكفاية انظمة الصرف (البزل) واستصلاح الارض في محافظة بابل، المصدر السابق، ص١٥٦.

(٢) محمود بدر علي السميع، المقومات الجغرافية لأنتاج الألبان في محافظة بابل، أطروحه دكتوراه (غ، م)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٩،ص١١٢.

ثانيا:**العوامل البشرية الموثره انتاج القمح**

ويمكن بيان أهم العوامل المؤثرة في زيادة الطلب على محصول القمح:-

١ -عدد السكان (النمو السكاني):-

يقوم السكان بدور مهم في التنمية الاقتصادية للبلد، إذ أَن درجة استثمار الموارد الطبيعية والبشرية وتحويلها إلى موارد اقتصادية يتوقف على قدرة السكان وعلى طاقتهم التي تبرز أهميتها في الوحدة الإنتاجية، بالتالي يحدد في النهاية مقدار الدخل القومي ونوع المستوى الاقتصادي للبلد.([1])

كما أَن هناك ارتباط وثيق بين حجم السكان والنشاط الاقتصادي حيث تتميز المناطق الكثيفة في عدد سكانها عادة بوجود نشاط اقتصادي كثيف يعتمد بالدرجة الاولى على توافر النقل وكذلك على حركة النشاط التجاري، والعكس صحيح بالنسبة للمناطق المخلخلة بالسكان، لذا فالارتباط طردي بين كثافة السكان وكثافة شبكات النقل.([2])

ترتبط القوى العاملة والتي هي جزء من السكان بعمليتي الإنتاج والاستهلاك. أذ كلما كبر حجم السكان أصبح توافر اليد العاملة قوياً، ويكون أثر الايدي العاملة كبير في الإنتاج كلما كانت عناصر الإنتاج لا تعوض عنها ويصعب انتقالها من مكان الى أخر[3]. تضم محافظة بابل عدداً كبيراً من السكان وهم في تزايد واضح كما هو مبين من الجدول (٢)حيث بلغ عددهم حسب تقديرات سنة ٢٠١٦ حوالي (٢١٥٢٠٧٦)نسمة في حين بلغ سكان العراق لسنة ٢٠١٤ حوالي

[1] خطاب صكار العاني، جغرافية العراق، مطبعة الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠م، ص٩٢
[2] محمد خميس الزوكة، جغرافية النقل والتجارة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٨م، ص٣٧
[3] دعاء صبار خضير الشمري، الإنتاج الزراعي ودوره في تنمية الصناعات الزراعية في محافظة بابل، رسالة ماجستير،كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠١٧م، ص٤٥

(٣٦٠٠٤٥٥٢)نسمة. وهذا العدد الكبير يهيئ الأيدي العاملة بالزراعة وخاصة الانماط التي تحتاج عدد كبير نسبياً من الأيدي العاملة وفي مقدمتها محاصيل الحبوب وبالخصوص القمح.

جدول (٣)أعداد سكان محافظة بابل والعراق حسب تعدادات (١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧) ونتائج وترقيم حصر (٢٠١٤- ٢٠١٣-٢٠١٢- ٢٠١١-٢٠١٠) واسقاطات(٢٠٠٩)

السنوات	سكان العراق /نسمة	سكان محافظة بابل/نسمة
1977*	12000497	592016
1987*	16335199	897877
1997*	22046244	1181751
2009**	31105000	1730328
2010***	32481000	1796901
2011***	33330512	1820673(1)
2012***	34208000	1910296
2013***	35095772	1908213(2)
2014***	36004552	2033686
2015***	.....	2092881
2016***	.....	2152076(3)

المصدر: طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل،٢٠٠٠م، ص٦٩.لقد انصب اهتمام الجغرافيين على دراسة التركيب السكاني لإيجاد تباينهم المكاني بين الوحدات الإدارية في الإقليم الواحد وهو من أهم البيانات السكانية التي تراعى عند وضع الخطط المستقبلية في مجالات الإنتاج الزراعي، لارتباطها بقوة السكان الإنتاجية واتجاه نموهم وهجرتهم وانعكاساتها على القطاع الزراعي. ([1])

،

[1] طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل،٢٠٠٠م، ص٦٩.

ويبين جدول (٤)والخريطة (٤)عدد السكان في محافظة بابل لعام ٢٠١٦م، حيث بلغ مجموع السكان في جميع اقضية بابل حوالي ٢٠٩٨٢٢١ نسمة، جاء قضاء الحلة وهو مركز المحافظة بالمرتبة الاولى من حيث عدد السكان بنسبة بلغت ٤١ %وجاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٣ ،%وحل قضاء المسيب بالمرتبة الثالثة أذ بلغت نسبة عدد سكانهم ٥,١٨ ،%في حين حل قضاء المحاويل بالمرتبة الاخيرة وبنسبة بلغت ٥,١٧ %من اجمالي عدد السكان في المحافظة.

جدول(٤)عدد السكان في محافظة بابل لعام ٢٠١٧م.

القضاء	عدد السكان/ نسمة	النسبة المئوية %
الحلة	861542	41
المحاويل	356565	17.5
المسيب	396372	18.5
الهاشمية	483742	23
المجموع	2098221	100

المصدر: تم استخراج النسبة المئوية من المعادلة الجزء الكل *١٠٠

٢ –مستوى الدخل للفرد:–

من المعروف انه كلما زاد مستوى الدخل الفردي كلما انعكس أثره على مستوى الطلب على الغذاء كماً ونوعاً،[١] أذ ان زيادة الدخل في الدول النامية والفقيرة يؤدي الى تحسين مستوى التغذية لسكان هذه الدول وخاصه الشرائح ذات الدخل المحدود، فكل زيادة في مستوى دخول هؤلاء

[١] إسراء حسين عبيد علي، الجغرافية الإقليمية لمحافظة بابل، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠١١م.

**المصدر: تم استخراج النسبة المئوية من المعادلة الجزء الكل *١٠٠

الافراد وهذه الشريحة سوف يقابلها زيادة في الطلب على مصادر الغذاء البروتيني الحيواني، في حين يقل الطلب على المواد الغذائية رخيصة الثمن نسبياً والتي تعد غذاء ذوي الدخل القليل المنخفض كالحبوب والبروتينات ذات المصادر النباتية، وبهذا فأن الزيادة في مستوى الدخل الفردي سيقابله زيادة في الطلب على الغذاء اي ان مقدار الاستهلاك الغذائي تتوقف على مقدار الدخل الحقيقي للعائلة ومقدار ما ينفقه من هذا الدخل على الغذاء، ويشير معظم الاقتصادين والباحثين الى ان نسبة الانفاق على الغذاء تميل الانخفاض كلما ارتفع المستوى الثقافي ومستوى الدخل، كما تزداد نسبة الاستهلاك في الفئات ذات الدخل المنخفض، الا ان ارتفاع مستويات الدخول ادى الى ارتفاع مستوى الطلب على الغذاء من حيث الكمية والنوعية مما ادى الى ازدياد الفجوة الغذائية، ويؤلف دخل العائلة جانباً مهماً في مقدار الاستهلاك الغذائي وفي توجيه النمط الاستهلاكي لا فرادها فالزيادة الحاصلة في الدخل تعني الزيادة في القوة الشرائية ومن ثم يعقبها زيادة في الاستهلاك وان اي زيادة تحصل في معدلات[1] دخول العوائل تتحول هذه الزيادة الى الانفاق على المواد ذات القيمة الغذائية العالية.

[1] عباس فاضل السعدي، التقييم الجغرافي لمشكلة الغذاء في الوطن العربي، دار الشؤون الثقافية للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨٤م، ص٥٢ .

خريطة (٢)توزيع السكان في محافظة بابل لسنة ٢٠١٧

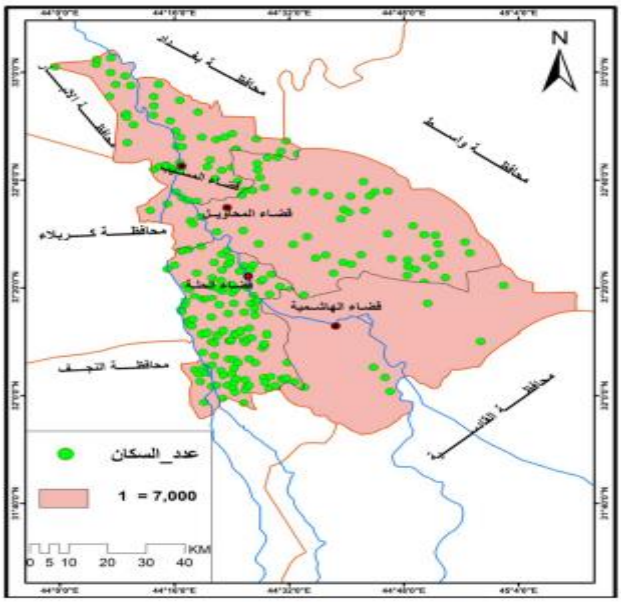

المصدر :عباس فاضل السعدي، التقييم الجغرافي لمشكلة الغذاء في الوطن العربي، دار الشؤون الثقافية للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨٤م)

.ان النمو السكاني السريع في العراق عامة ومحافظة بابل خاصة كان له تأثير على عملية توزيع الدخل القومي، اذ تصاعدت المبالغ المرصودة في مجلات الخدمات العامة والانفاق والاستهلاك الغذائي وكذلك الدعم الحكومي الغذائي بسبب التزايد المتزايد على المواد الغذائية الرئيسية لسد احتياجات السكان منه، وقد ادى النمو السكاني على تغطية الاثار الايجابية الناجمة عن الزيادة في الدخل بعد عام ٢٠٠٣م، مما ادى الى انخفاض مستوى نصيب الفرد، وبالتالي انخفاض المستوى المعاشي والغذائي للفرد ، كما تتفاوت النسبة المخصصة من الدخل للاستهلاك الغذائي من عائلة الى اخرى، أذ يتحدد وفق عدد الافراد ونصيب كل واحد منهم من الدخل والذي يعتمد على مقدار دخل العائلة، فهناك علاقة قوية بين القوة الشرائية ومستوى الاستهلاك، ولهذا نجد ان الافراد اصحاب الدخول المنخفضة يتوجه معظم إنفاقهم من الدخل الى المواد الغذائية الرئيسية (الحبوب) في حين يتوجه الافراد ذو الدخل المرتفع الى الاصناف الغذائية ذات القيمة الغذائية العالية كالحوم والفاكهة ([1])

[1] إياد عاشور وأخرون، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد١ ،العدد٥٩ ،٢٠١٠م.

٣ -نمط استهلاك السلع الغذائية:-

ان استهلاك السلع الغذائية في العراق عامة ومحافظة بابل خاصة هو النمط التقليدي في الاستهلاك والذي يعتمد على الحبوب بالدرجة الرئيسية وفي مقدمة الحبوب هو (القمح)، وان مقياس الكفاية الغذائية في أي مجتمع تقاس طبقاً للمعايير الدولية الصحية، أذ تحدد حاجة الانسان من الطاقة وفقاً لمتغيرات عديدة تشمل الجنس والعمر وطبيعة العمل والعمر وكذلك ظروف الحياة، واستناداً الى ما تملكه المواد الغذائية من طاقة ومدى استفادة جسم الانسان منها، أذ أن [١]هناك عاملان يحددان حاجة الانسان للطاقة وهما نشاطاته اليومية وحالته الصحية ، وتعد مجموعة الحبوب واهمها القمح من اهم المواد الغذائية التي ساهمت في توفير السعرات الحرارية بنسب عالية، فقد بلغت حصة الفرد منها ١٨٦١سعرة أي بنسبة ٥٧ %من اجمالي ما يحصل

عليه الفرد من السعرات الحرارية من المواد الغذائية الاخرى، وشكلت الحنطة لوحدها٤٦ % من أجمالي السعرات الحرارية ونسبة ٧٩ %من اجمالي السعرات الحرارية التي نحصل عليها من الحبوب أيضا بالنصيب الاكبر منها فقد بلغت نسبتها نحو٧ %من اجمالي ما يحصل عليه الفرد من البروتين، وأن بصورة عامة ساهمت المصادر النباتية بنحو ٩٣ %من أجمالي السعرات الحرارية التي حصل عليها الفرد ونحو ٨٢ %من البروتين ونحو من الدهون.

وبهذا فأن هذه المؤشرات تقودنا الى حقيقة مؤداها أن نمط الاستهلاك الغذاء في العراق على العموم هو تقليدي وهو يختلف عن النمط الاستهلاك الأنكو سكسوني الفردي الشائع في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا، والذي يعتمد بصورة اساسية على المنتجات

[١] دعاء صبار خضير الشمري، الإنتاج الزراعي ودوره في تنمية الصناعات الزراعية في محافظة بابل، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠١٧م.

ذات القيمة الغذائية العالية الغنية بالسعرات الحرارية والبروتينات ذات المصدر الحيواني كالألبان والحوم والبيض وغيرها من المنتجات الاخرى التي تصل نسبتها في هذه الدول الى ٦٧ %من أجمالي ما يستهلكه الفرد منها، في حين لا تتعدى نسبة الحبوب المستهلكة ([1])عن ٢١ %من أجمالي الغذاء المستهلك في هذه البلدان ، وبالتالي فأن هذا النقص في المواد الغذائية وخاصة الغنية بالبروتينات التي يحصل عليها الفرد العراق مقارنة بالدول المتقدمة وهو سوء التغذية وغيرها من النتائج السلبية على مستوى القدرات الذهنية والجسدية، وهذا يؤدي في النتيجة الاخيرة الى اضعاف عنصر مهم من عناصر الدولة وهو العنصر البشري والذي يعد الركيزة الاساسية لأي عملية تطوير واستثمار مما يترتب عليه إضعاف عناصر القوى الاخرى في الدولة. ([2])

[1] رقية فاضل عبد الله الحسن، الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية الاقليمية في محافظة بابل للمدة (٢٠٠٧-٢٠١٠ ،(رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل،٢٠١٢ م.

[2] شاكر مسير الزاملي، عباس طراد ساجت، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ((تقييم كفاية محاصيل الحبوب للاحتياجات الغذائية في محافظة واسط))، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة واسط، الجزء١ ،العدد٣٢ ،الاصدار ٢٨/١١/٢٠١٨م.

المبحث الثالث

التوزيع الجغرافي لانتاج محصول القمح في محافظة بابل

التوزيع الجغرافي لانتاج محصول القمح في محافظة بابل

ان محاصيل الحبوب بصورة عامة ومحصول القمح من أهم المحاصيل الاستراتيجية بحكم اهميتها الغذائية ودورها الأساس في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك بوصفها الركيزة الاساسية في الامن الغذائي، يعد محصول القمح من أهم المحاصيل الزراعية في منطقة الدراسة من حيث الأهمية والمساحة، اذ بلغت المساحة التي يشغلها حوالي (٢٩٣٦٨٤)دونماً. القمح: يمثل محصول القمح محصولاً استراتيجياً يدخل في غذاء الانسان بشكل مباشر أو غير مباشر، وهو مصدر الغذاء الرئيس في العراق بصورة عامة ومنها منطقة الدراسة وفقاً للعادات الغذائية السائدة، كما يعد من اهم المحاصيل الحبوب في العالم من حيث حجم الإنتاج والمساحات المزروعة لذلك أطلق عليه ملك المحاصيل الغذائية لأنه الغذاء الرئيس لمعظم الدول النامية ،أن كمية البروتينات الموجودة في حبة القمح ونوعيتها تعد الدليل الرئيس عن نوعية المحصول.([1])

ان الحنطة الصافية تنتج في المتوسط حوالي ٩٠ %من وزنها دقيقاً و ١٠ %منتجات (١٠)عرضية (النخالة)([2]) ، التي هي ناتج عرضي لصناعة طحن الحبوب تدخل في صناعة العلف الحيواني، كما تستعمل مخلفات الحصاد (التبن) كأعلاف لتغذية الحيوانات الحقلية، ومادة الطحين تدخل في صناعات عديدة منها صناعات المعجنات المختلفة التي يستهلكها السكان على نطاق واسع مثل الشعرية والمعكرونة المختلفة فضلاً عن ادخالها في صنع المعجنات والحلويات خاصة. يتضح من بيانات الجدول (١)والخريطة (٢)توزيع المساحات المزروعة وكمية الإنتاج لمحصول القمح، أذ بلغ اجمالي المساحات المزروعة في محافظة بابل ٢٩٣٦٨٤ دونماً جاء قضاء المحاويل بالمرتبة الاولى بنسبة إنتاج بلغت ٥,٤٦ ،%وقضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية بنسبة إنتاج بلغت ٣٤ %وقضاء المسيب بالمرتبة الثالثة بنسبة انتاج بلغت ١٠

[1] طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل،٢٠٠٠م.

[2] .عباس فاضل السعدي، التقييم الجغرافي لمشكلة الغذاء في الوطن العربي، دار الشؤون الثقافية للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨٤م.

%في حين أحتل قضاء الحلة بالمرتبة الرابعة والاخيرة بنسبة بلغت ٥,٩ %من مجموع اجمالي المساحات المزروعة في المحافظة.

خريطة (٣)توزيع المساحات المزروعة (دونم) محصول القمح في محافظة بابل للموسم

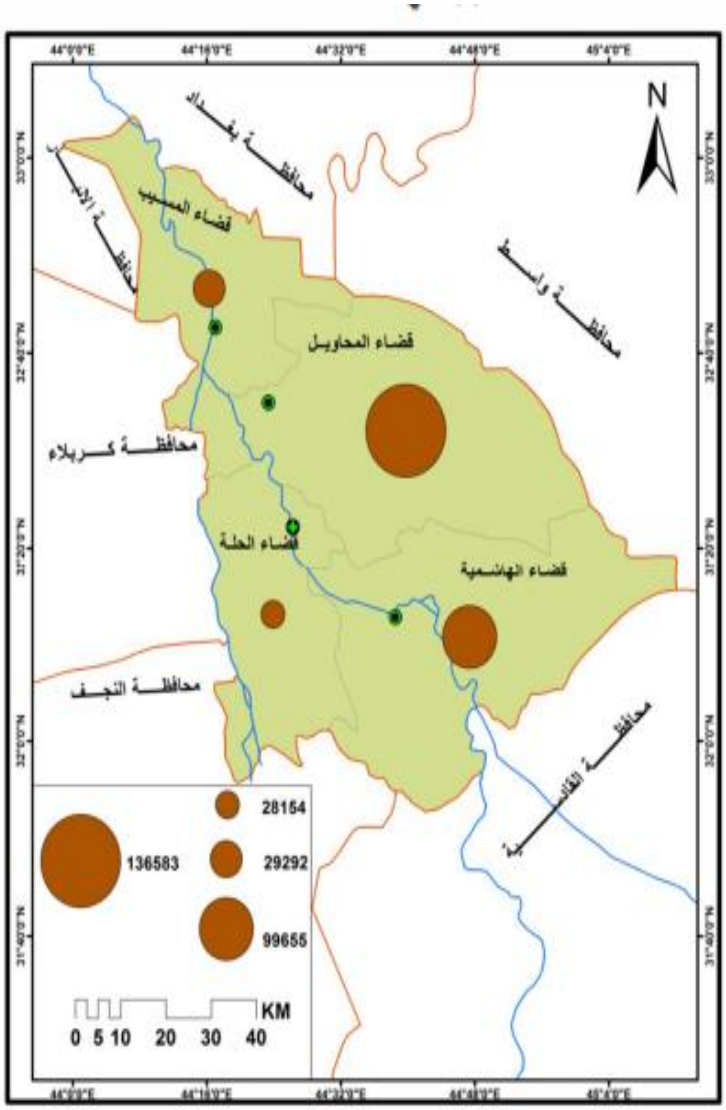

المصدر: طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل،٢٠٠٠م.

جدول(٤)توزيع المساحات المزروعة (دونم) وكمية الإنتاج (طن) من محصول القمح في محافظة بابل للموسم الزراعي ٢٠١٦م- ٢٠١٧م

اسم القضاء	المساحة المزروعة / دونم	النسبة المئوية %	كمية الإنتاج / طن	النسبة المئوية %
الحلة	28154	9.5	28765	9.5
المحاويل	136583	46.5	148666	49
المسيب	29292	10	29659	10
الهاشمية	99655	34	94904	31.5
المجموع	293684	100	301994	100

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة بابل، شعبة الاحصاء، (بيانات غير منشورة)،٢٠١٩م.

ومن الملاحظ من الجدول أن قضاء المحاويل يحتل المرتبة الاولى(٤٦.٥%) والهاشمية المرتبة الثانية(١٠%) من حيث المساحات المزروعة وكمية الإنتاج وذلك لما يتميز بهما القضائيين وهو الطابع الريفي والمساحات الكبيرة الصالحة للزراعة، في حين احتل قضائي المسيب والحلة المرتبتين الأخيرتين من حيث المساحات المزروعة وكمية الإنتاج وذلك لطابعهم الحظري والسكني وصغر المساحات المزروعة. بلغ مجموع الإنتاج ٣٠١٩٩٤ طناً لمحافظة بابل كما في الخريطة (٣)إذ جاء قضاء المحاويل بالمرتبة الاولى بالنسبة إنتاج بلغت ٤٩ %وقضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية بنسبة إنتاج بلغت ٥,٣١ %وحل قضاء المسيب بالمرتبة الثالثة بنسبة

إنتاج بلغت ١٠ %في حين جاء قضاء الحلة بالمرتبة الرابعة والاخيرة بنسبة إنتاج بلغت ٥,٩ %من مجموع إنتاج المحافظة من محصول القمح.([1])

خريطة (٤)توزيع كميات الانتاج (طن) في محافظة بابل من محصول القمح للموسم الزراعي٢٠١٧ -٢٠١٦

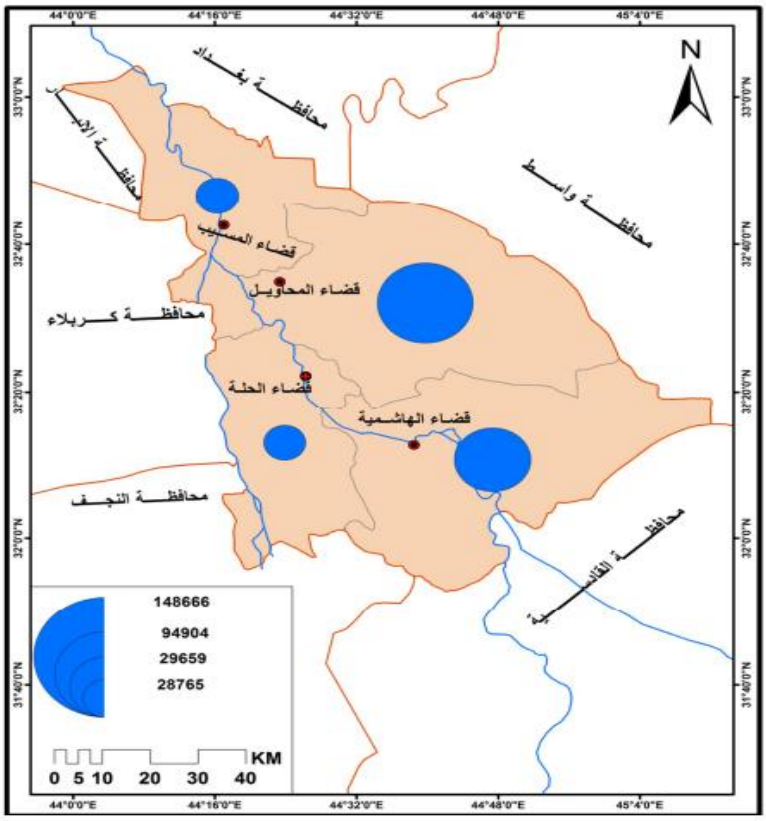

المصدر: طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل،٢٠٠٠م.

[1] طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل،٢٠٠٠م.

الاستنتاجات:

١- محدودية التوسع في المساحات المزروعة بمحصول القمح خاصة للمواسم ٢٠٠٦-٢٠٠٧ / ٢٠١٢-٢٠١٣ ، الا بنسبة نمو ضئيلة بلغت ٠.١٧% ويرجع السبب الى التاثير بالحصة المائية واهمال الحكومة للقطاع الزراعي.

٢- رغم توفر العوامل الطبيعية من السطح والمناخ من (درجات الحرارة ورياح والامطار) والتربة والموارد المائية الا ان الانتاج لا يتناسب طرديا معها .

٣- ان الخصائص الطبيعية لبابل ملائمة لزراعة محصول القمح وهي تساعد على التوسع في هذا النشاط ، خاصة بعد استصلاح الاراضي الزراعية التي تعاني من الملوحة بانشاء المبازل وشق قنوات وجداول للري للمساحات الصالحة للانتاج الزراعي.

التوصيات:

لقد توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات نعتقد ان الاخذ بها يرتقي بالانتاج والانتاجية كما ونوعا وهذه التوصيات هي:

١- التوسع بانتاج محصول القمح لاهمية هذا المحصول ، وتوفر المساحات الصالحة للزراعة.

٢- استخدام طرق الري الحديثة كالري بالرش والتنقيط خصوصا في مناطق احواض الانهار ، لتقليل فرص زيادة الملوحة في التربة التي تعاني منها من جهة وتقليل الهدر في المياه السطحية لقلتها من جهة اخرى.

٣- التوجة نحو ادخال اصناف جديدة من البذور المحسنة لرفع مستويات الانتاج وتوفير المضخات والمبيدات الحشرية .

٤- تبطين جداول الري كافة في القضاء لتقليل من الضائع المائي وتقليل حجم الرشح من هذه الجداول نحو الاراضي الزراعية وتملحها.

المصادر

١. ابراهيم، علي كريم محمد، خرائط الامكانات البيئية لانتاج محاصيل الحبوب في محافظة بابل باستعمال نظم المعلومات الجغرافية Gis ، رسالة ماجستير ، غ ، م ، كلية الاداب، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧.

٢. الخفاجي ، حسناء يوسف حبيب ، تحليل التباين المكاني لانتاج المحاصيل الصيفية في قضاء الهاشمية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٢.

٣. العاني ، د.خطاب صكار ، د. نوري خليل البرازي ، جغرافية العراق ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٧٩.

٤. .عباس فاضل السعدي، التقييم الجغرافي لمشكلة الغذاء في الوطن العربي، دار الشؤون الثقافية للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨٤م.

٥. ابو رحيل ، عبد الحسن مدفون، الانتاج الزراعي في قضاء المسيب (دراسة في المكانية الزراعية) ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ،١٩٨٩

٦. إسراء حسين عبيد علي، الجغرافية الإقليمية لمحافظة بابل، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠١١م.

٧. إياد عاشور وأخرون، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد١ ،العدد٥٩ ،٢٠١٠م.

٨. البرازي ، د. نوري خليل ، د. ابراهيم المشهداني ، الجغرافية الزراعية ، ط٢، دار الكتب للطباعة ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠.

٩. بشرى رمضان ياسين ، تحليل جغرافي للانتاج الزراعي في قضاء المدينة ، رسالة ماجستير غ.م ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٢، ص١٥٤.

١٠. بشرى رمضان ياسين ، تحليل جغرافي للانتاج الزراعي في قضاء المدينة ، رسالة ماجستير غ.م ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٢، ص١٥٤.

١١. جاسم محمد الخلف، جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية، القاهرة، مطبعة دار المعرفة، ١٩٥٩، ص٤٤-٤٦.

١٢. خطاب صكار العاني، جغرافية العراق، مطبعة الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠م، ص٩٢

١٣. د. عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق ، اطارها الطبيعي – نشاطها الاقتصادي – جانبها البشري ، الدار الجامعية للطباعة ، بغداد ، ٢٠٠٨، ص١٦٦.

١٤. د. عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق ، اطارها الطبيعي – نشاطها الاقتصادي – جانبها البشري ، الدار الجامعية للطباعة ، بغداد ، ٢٠٠٨، ص١٦٦.

١٥. د.خطاب صكار العاني، د.نوري خليل البرازي ، جغرافية العراق ،دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد، ١٩٧٩، ص١٩٤.

١٦.د.خطاب صكار العاني، د.نوري خليل البرازي ، جغرافية العراق ،دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد، ١٩٧٩، ص١٩٤.
١٧. دعاء صبار خضير الشمري، الإنتاج الزراعي ودوره في تنمية الصناعات الزراعية في محافظة بابل، رسالة ماجستير،كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠١٧م، ص٤٥
١٨.رقية فاضل عبد الله الحسن، الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية الاقليمية في محافظة بابل للمدة (٢٠٠٧-٢٠١٠ ،(رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل،٢٠١٢ م.
١٩. شاكر مسير الزاملي، عباس طراد ساجت، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ((تقييم كفاية محاصيل الحبوب للاحتياجات الغذائية في محافظة واسط))، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة واسط، الجزء١ ،العدد٣٢ ،الاصدار .م٢٨/١١/٢٠١٨
٢٠. صباح محمود محمد، مدينة الحلة وظائفها وعلاقاتها الاقليمية، ط١، بغداد، مكتبة المنار، ١٩٧٤، ص٢٣.
٢١.صبري فارس الهيتي، مراكز الخدمات في محافظتي بابل وأربيل، ط١، بغداد، مكتبة المنار، ١٩٧٤، ص٢٣.
٢٢.طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل،٢٠٠٠م، ص٦٩.
٢٣.طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعةالموصل،٢٠٠٠م.
٢٤.عباس فاضل السعدي، التقييم الجغرافي لمشكلة الغذاء في الوطن العربي، دار الشؤون الثقافية للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨٤م،ص٥٢ .
٢٥.عبد الاله رزوقي كربل، "تقويم لشبكة الري والصرف في محافظة بابل "، مجلة كلية الاداب، العدد (١٩)، ص١٣٧-١٩٨١،١٦٠.
٢٦. عبد الاله رزوقي كربل، التباين المكاني لكفاية انظمة الصرف (البزل) واستصلاح الارض في محافظة بابل، المصدر السابق، ص١٥٦.
٢٧.علي صاحب الموسوي، منيرة محمد مكي، "تحليل جغرافي للخصائص الجغرافية والطبيعية والبشرية في محافظات الفرات الاوسط وعلاقتها المكانية في التخصص "الاقليمي " مجلة البحوث الجغرافية، العدد (٨)، ص٢٥-٥٦، ٢٠٠٧
٢٨.علي كريم محمد إبراهيم، خرائط الامكانات البيئية لأنتاج محاصيل الحبوب في محافظة بابل بأستعمال نظم المعلومات (Gls)، رسالة ماجستير (غ، م)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص١١١.
٢٩. محمد خميس الزوكة، جغرافية النقل والتجارة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٨م، ص٣٧
٣٠. محمود بدر علي السميع، المقومات الجغرافية لأنتاج الألبان في محافظة بابل، أطروحه دكتوراه (غ، م)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٩،ص١١٢.
٣١.مديرية الموارد المائية، شعبة المدلولات المائية، بيانات (غ.م)، ٢٠٠٩.

٣٢. نوري خليل البرازي، "التربة وأثرها في التطور الزراعي في سهل العراق الرسوبي "، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد (١)، ص١١١ – ١٣٠، ص١٩٦٢.